فإما أن يكون من لفظ الغالية؛ وإما أن يكون أراد: «تغلّل»، فأبدل من اللام الأخيرة ياء، كما قالوا: تظنّيت، فى «تظنَّنْتُ»، والأولى أقيس.

* وغَلّ المرأة: حشاها، ولا يكون إلا من ضخم؛ حكاه ابن الأعرابىّ.

* والغُلاَّن: منابت الطّلح.

* وقيل: هى أودية غامضة فى الأرض ذات شجر؛ واحدها: غالّ، وغَلِيل.

* قال أبو حنيفة: هو بطن غامض فى الأرض.

* وقد انغلّ.

* والغالّة: ما يقطع من ساحل البحر فيجتمع فى موضع.

* والغُل: جامعة تُوضع فى العنق أو اليد.

* والجمع: أغْلال، لا يكسَّرُ على غير ذلك.

* وقول الله تعالى: ﴿والأغلالَ التى كانت عليهم﴾ [الأعراف:١٥٦]، قال الزجاج: كانَ عليهم أنه من قَتل قُتل، لا يُقبل فى ذلك دِية، وكان عليهم إذا أصاب جُلودهم شىء من البول أن يقرضوه، وكان عليهم ألاّ يَعملوا فى السبت، وهذا على المَثل، كما تقول: جعلت هذا طَوْقًا فى عُنقك وليس هنالك طوق؛ وتأويله: ولَّيتك هذا وألزمتك القيام به، فجعلت لزومه لك كالطَّوق.

وقوله تعالى: ﴿إذ الأغلال فى أعناقهم﴾ [غافر:٧١]؛ أراد بالأغلال: الأعمال التى هى الأغلال؛ وهى أيضا مُؤدِّية إلى كون الأغلال فى أعناقهم يوم القيامة؛ لأن قولك للرجل: هذا غُلٌّ فى عُنقك، للشىء يُعْمِله، إنما معناه: أنه لازم لك، وأنك مجازًى عليه بالعذاب.

* وقد غَلّه يَغُله.

* وقوله تعالى: ﴿وقالت اليهود يدُ الله مَغْلولة غُلت أيديهم﴾ [المائدة:٦٧]؛ قيل: أراد: نعمتُه مَقبوضة عنّا[1].

* وقيل: معناهُ: يدُه مغلولة عن عذابنا. وقيل: يد الله ممسكة عن الاتساع علينا.

* وقوله تعالى: ﴿ولا تَجعل يدك مَغلولة إلى عُنقك﴾ [الإسراء:٢٩] تأويله: لا تُمسكها عن الإنفاق.

* وقد غَلّه يُغله.

* وقولهم فى المرأة [السَّيئة الخُلق]: غُلٌّ قَمِلٌ؛ أصله: أن العرب كانوا إذا أسروا أسيرا

(١) تأويل اليد بالنعمة تأويل مذموم، بل الصواب إثبات صفة اليد؛ إذ لا توصف النعمة بالغلّ.